



تصميم مقرر الكتروني مقترح لتدريس التربية الفنية وأثره على
رعاية الموهوبين بالمرحلة الإعدادية

**Designing a proposed electronic course for
teaching art education and its impact on
caring for gifted students in the preparatory
stage**

إعداد

صفاء حجاج محمد محمد عبد الباقي

أ.د/ زينب محمود أحمد علي

د/ زينب بلال محمد أحمد

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي مهارات التعبير الفني لتلاميذ المرحلة الاعدادية وكيفية إعداد برنامج مقترح علي الحاسب الالي لتنمية هذه المهارات لدي التلاميذ، ومسايرة العصر الحديث في تطبيق التدريس بالتكنولوجيا الحديثة وكيفية توظيفها للاستفادة منها في تدريس منهج التربية الفنية عامة وفي مجال التعبير الفني خاصة ، وتم تطبيق المنهج التجريبي علي التلاميذ وفق برنامج علي الحاسب الالي تم اعداده من قبل الباحثة بعد تحديد مهارات التعبير الفني التي تناسب هذه المرحلة لعينة البحث بإعداد مقياس لمهارات التعبير الفني .

وجاءت نتائج البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج الحاسب الالي وبين تنمية مهارات التعبير الفني لدي عينة البحث تلاميذ المرحلة الاعدادية، وفي ضوء هذه النتائج يوصي البحث باستخدام الحاسب الالي في تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الاعدادية في جميع مجالات التربية الفنية لما له من تأثير علي ايجابية التلاميذ وتنمية مهاراتهم.

الكلمات الرئيسية: المقررات الالكترونية، التربية الفنية، رعاية الموهوبين.

مقدمة البحث:

تعد التربية الفنية إحدى ميادين النشاط الانساني التي تهدف إلي النمو المتكامل في جميع جوانب الشخصية واكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات وتكوين القيم المرتبطة بالفن، ومن هذا المنطلق يأتي دور المعلم المتخصص ليرسخ هذه الفلسفة ويحقق الأهداف المنشودة، ويساعد الطلاب في تعبيراتهم الفنية في شتي مجالات التربية الفنية ، كما يقع عليه العبء في اكتشاف الموهوبين ليقدم لهم العون والتوجيه السليم (خالد الرباعي، ٢٠١٣، ٢٣)

ويذكر محمد غانم (٢٠١٥، ٤٦) أن الموهبة هي الاستعداد الفطري الذي ينمو في أربعة ميادين فكري، ابداعي، اجتماعي، عاطفي، وميدان مهاري، وهذه الميادين تنمو بشكل متباين في الأفراد، حيث تتفاعل مع الظروف البيئية، وعوامل الشخصية وتبرز الموهبة في مجالات منها الفن الذي يمكنهم من انتاج وابداع أعمال ورسوم معبرة ذات قيم فنية.

فالموهوبون في أي مجتمع من المجتمعات هم الثروة الحقيقية، وهم الركيزة التي تعتمد عليها البلاد في تقدمها وازدهارها، بل هم المحور الذي تدور حوله الحياة بحاضرها ومستقبلها، فبفضل هذه النسبة الضئيلة من البشر استطاع العالم أن ينجز تقدماً في كل مجال من مجالات الحياة براً وبحراً وجواً لذا أصبح الاهتمام بهم ضرورة حتمية، يفرضها التحدي العلمي الذي تشهده الآن . واذا كانت الدول المتقدمة قد وصلت إلي مستوي من التقدم والرقي، فقد وصلت إلي اكتشاف الموهوبين من أبنائها ورعايتهم الرعاية التي تكفي لصقل مواهبهم والاستفادة منها في مجالات العمل المختلفة، ذلك من خلال نظم تربوية مرنة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتقدم تعليماً لكل طالب يتناسب مع قدراته الخاصة (Mary&Michil Lucas,2005).

وقد استخدم مصطلح الموهبة في الماضي ليدل علي من يصلون في أدائهم إلي مستوي مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية، كجمال الفن والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية والقيادة الاجتماعية، وغير ذلك من المجالات التي كانت تعتبر فيما مضي بعيدة الصلة عن الذكاء ، كما كان الاعتقاد السائد أن الموهبة تتأثر فقط بالعوامل الوراثية.

إلا أنو في الوقت الحالي انتشرت بين علماء النفس والتربية اراء تري أن المواهب لا تقتصر علي جواب بعينها، إنما تمتد إلي مجالات الحياة المختلفة، وانما ترتبط بمستوي ذكاء الفرد . كما أن الظروف البيئية تقوم بتوجيه الفرد إلي استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات، وهكذا تغيرت النظرة إلي المواهب في الوقت الحالي حيث تأكدت العلاقة بين المواهب والذكاء، وأن الظروف البيئية لها أثر كبير في تكوينها ونموها، والموهبة مصطلح غامض يمكن تعريفه بعدة طرق: كمرادف للذكاء العام أو مرادف للابتكار أو مرادف للقدرات الخاصة أو مرادف للتفوق (Bain,sherry,2007,p.450).

وقد أظهرت الدراسات والبحوث وبينيه، لدول المتقدمة أن أكثر هذه الأدوات والأساليب العلمية استخداماً علي المستوي العالمي للكشف عن الموهوبين والمتفوقين في مقاييس الذكاء الفردية مثل اختبار ستانفورد بينيه ، واختبار وكسلر ونجد ان مقاييس الذكاء الجماعية وأكثرها استخداماً هو اختبار رافن المعروف بمقياس المصفوفات المتتابعة ، لذا أوصي تيرمان أن تكون عملية الكشف عن الموهوبين عملية مستمرة لأن موهبة الأطفال غير ثابتة ،ولا توجد سن معينة لظهورها ، فبعض هذه المواهب تظهر في سن مبكرة وبعضها يظهر في وقت متأخر ، وأوصي أيضا بأن تبدأ عمليات الكشف منذ مرحلة رياض الأطفال ،حتي يعتاد الطفل أن يتلقي الخبرة التعليمية التي تتحدى قدراته وتنميها . فلا يشعر بالملل أو فتور الدافعية لمتعلم.

وتعتبر الوسائل المتعددة أحد الحلول الجادة في تطوير الاقتصاد التعليمي لأنها تلعب دوراً أساسياً في مساعدة المتعلمين علي استقبال الكم الهائل من المعلومات التي تقدم لهم خلال سنوات الدراسة ، ويمكن للطلاب والمعلمين العاديين الذين ليس لديهم أي خبرة في إجادة أي لغة من لغات البرمجة ، إنتاج البرامج التعليمية بالاستعانة بالتكنولوجيا وبرامج التأليف المتوفرة حالياً ،والتي سوف تتيح لكل منهم أن يختار ويطور ويحسن ويشبع حاجاته برؤية ما أنتجه مائلاً أمام عينيه ، إضافة استخدام المهارات الكامنة لديهم مثل (مهارات البحث والتجريب والمغامرة وحب الاستطلاع ، وهذا يؤدي إلي إحساسهم بنقلة نوعية في تعلمهم علي خلاف الطرق التقليدية.

وتؤدي المشاركة الايجابية إلي حماسهم وحبهم للعمل الناتج من إستثارة دافعيتهم ، حيث يتيح لهم العمل من خلال الكمبيوتر ، ورؤية إنتاجهم ونقده وتطويره أولاً بأول ، وأن السهولة في إنتاج البرامج المستهدفة ، والتي لا يتطلب إنتاجها أي خبرة في معرفة أي من لغات البرمجة قد

يقودهم من نجاح إلي نجاح , هذا بالإضافة إلي تعاليمهم مع كم هائل من الوسائط المعينة الحديثة والمتطورة , كالأشكال التوضيحية والصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو (إبراهيم عبد الوكيل, ٢٠٠٠, ١٥٨).

ويعتبر المقرر الإلكتروني ثروة تكنولوجية يتفاعل فيها الذكاء الإنساني مع الذكاء الصناعي وبالتالي يلعب دوراً فعالاً في تفريد التعلم لدي الطلاب العاديين وخاصة الموهوبين , حيث يسهم في تحقيق الأهداف الخاصة لتعزيز التعليم , ومثله مثل الفيديو والوسائط المتعددة التي تمد الطالب الموهوب بأساليب تعليمية متنوعة تتميز بالمرونة عن الأساليب التقليدية المعروفة, والتي قد لا تسمح بتنمية قدراته والاستفادة منها أكبر استفادة ممكنة , فيمكن للموهوبين التعلم بفاعلية أكثر عند استخدام برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل عن الاعتماد علي المقررات المطبوعة بالكتب.

مشكلة البحث:

لوحظ من خلال عمل الباحثة كمعلم تربية فنية بإحدى المدارس أن استخدام الوسائط المتعددة والمقررات الإلكترونية منعدمة في تدريس مادة التربية الفنية بالمدارس وأن هذه البرامج الإلكترونية يمكن أن تساعد في رعاية الموهوبين وتنمية الموهبة لديهم وتعزيز دافعيتهم في تنمية مهاراتهم الفنية واكسابهم أساليب فنية حديثة متطورة تنمي مواهبهم في مجالات التربية الفنية المتنوعة من خلال مجموعة من البرامج الإلكترونية المختلفة الخاصة بمقرر التربية الفنية ولتأكيد تلك الملاحظة تم عمل استبيان علمي التربية الفنية والموجهين وأساتذة التربية الفنية بالجامعة والمهتمين بالتربية الفنية , وكانت نتيجة الاستبيان بأن ٩٨٪ أجابوا ب (لا) وكانت هذه النتيجة لصالح هذه الملاحظة والتأكيد علي قلة المام الطلاب بالبرامج الإلكترونية الخاصة بالتربية الفنية , كما تؤكد الدراسات السابقة علي أهمية البرامج الإلكترونية منها دراسة إسماعيل حجاج (٢٠١٣) ؛ إبراهيم القعب (٢٠١٧) ؛ هبه محمود (٢٠١٨) .

أسئلة البحث:

- كيف يمكن تصميم مقرر إلكتروني مقترح لرعاية الموهوبين في التربية الفنية ؟
- ما أثر تدريس مقرر إلكتروني مقترح في التربية الفنية لرعاية الموهوبين للمرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلي:

- تصميم مقرر إلكتروني لرعاية الموهوبين في المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن أثر تدريس المقرر الإلكتروني في رعاية الموهوبين .
- التأكيد علي دور البرامج الإلكترونية في رعاية الموهوبين بما يتناسب مع متطلبات العصر.

أهمية البحث: يمكن أن يسهم البحث الحالي في :

- لفت انتباه المعلمين والمسؤولين بالتربية والتعليم لأهمية المقررات الإلكترونية والبرامج في رعاية الموهوبين بالتربية الفنية.
- تدريس مقرر التربية الفنية من خلال البرامج الإلكترونية لمواكبة التطور في عصرنا الحالي والاستفادة منه في تنمية مهارات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات الموهوبين في المرحلة الإعدادية (عينة البحث) لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات للموهوبين في المرحلة الإعدادية (عينة البحث).

حدود البحث :

- حدود بشرية : عينة من طلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين في التربية الفنية صفوف (الأول والثاني الإعدادي).

حدود مكانية : مدرسة عمر بن الخطاب الرسمية لغات من إدارة مصر الجديدة التعليمية.
حدود زمنية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
حدود موضوعية : تطبيق المقرر الإلكتروني لتدريس منهج التصميم الفني للموهوبين في المرحلة
الإعدادية .

مصطلحات البحث:

المقرر الإلكتروني: ويعني استخدام التكنولوجيا في عرض وتخزين واسترجاع وبحث المعلومات ومعالجتها آلياً ويجمع ما بين برامج مختلفة بين الصوت والصورة والنص والشكل (محمد عبد الهادي ٢٠١٦، محمد سامح سعيد، ٢٠٠٨).

التعريف الاجرائي للمقرر الإلكتروني: هي مجموعة من البرامج الإلكترونية الحديثة التي تنمي المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات لدي الطلاب الموهوبين ويكون قادراً علي ممارستها بمهارة واتقان أثناء قيامه بالتفاعل معها والقدرة علي الوصول إلي النتائج المرغوب فيها وتعينه علي نمو موهبته نمواً متكاملأ.

الموهوبين: هم الطلاب الذين يمتلكون استعدادات فطرية أو قدرات استثنائية التي تساعدهم علي جعل أدائهم أداء متميزاً عن أقرانهم ممن هم في نفس أعمارهم وظروفهم وما لا يستطيع الطلاب العاديين تحقيقه (Christie.nicholsol,2012,p.17).

التعريف الإجرائي للموهوبين : هم طلاب المرحلة الاعدادية الذين لديهم خصائص سلوكية مميزة عن أقرانهم ويتسمون بالتفكير الابتكاري ومهارات فنية، تجعلهم قادرين علي الإبداع والابتكار للإنجاز والذين تم اختيارهم وفق الأسس العلمية الخاصة والمحددة باختيار الطلبة الموهوبين .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : دلالة التربية الفنية وأهدافها:

التربية الفنية Art Education مفهوم شامل وواسع، غير أن هناك من لا يزالون يخلطون بين الفن والتربية الفنية، لكن الحقيقة أن الفن جزء من التربية الفنية. كما أورد (سعد بن أحمد الطويل, ٢٠١٤, ١٠) أن دراسة الفن تختلف عن جزء من التربية الفنية، في أن الأول يدرس فرعاً من فروع الفن ويتخصص فيه أما دارس التربية الفنية فلا ينحصر مجال تخصصه في ميدان واحد، إذ لا بد من تعرفه علي جميع الأنشطة الفنية، وفروعها، وأصولها، وتاريخها.

التربية الفنية بمناهجها وأهدافها تعد ميدان من ميادين التربية الحديثة التي تساعد علي تنشيط الافراد ليتحقق ما يسعى إليه كل إنسان يرغب في ان نعيش حياة أفضل، ويرغب في التطور والتقدم، ويحس أنه يقدم الجديد في أدائه، ودلالة ذلك تأتي من طبيعة أهداف التربية الفنية التي تتجه إلي مكونات الفرد الأساسية، والوجدان، فالعقل يتضمن القدرة علي التخيل والإدراك والتصور، والوجدان يحتوي الأحاسيس والعواطف والمشاعر، لهذا فالتربية الفنية بمناهجها قادرة علي تخليص الفرد من جموده، وإكسابه المرونة في مواجهة المواقف، وعلي دفعة إلي التجديد، والاستمرار نحو الابتكار والإبداع، وهناك ثلاث دلالات عديدة من أهمها:

يري (سعد بن أحمد الطويل, ٢٠١٤) أن التربية الفنية لها أهميتها في المنهج الدراسي، ولها دورها المؤثر في تحقيق الأهداف العامة للتربية، وعرف (ياسر محمد فضل, ٢٠١٦) التربية الفنية بأنها: المادة التي تهتم بتدريس التلاميذ كيفية الرسم، واستخدام الألوان، والنحت، وتشكيل الخزف والمجسمات، والطباعة بطرائق مختلفة، وممارسة النساجة وطرق المعادن، ونشر قطع الأخشاب المختلفة، واستخدام الأوراق المختلفة من عجائن، ومجسمات ورقية، وتنمية كل الجوانب شخصية الدارس من فكرية وجمالية واجتماعية، وغيرها باستخدام الأنشطة الفنية.

يري (Runce, 2017,33) أن التربية الفنية هي: التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة لمجالات الفنون الجميلة، أو التطبيقية، مع الاستفادة من مختلف العلوم الإنسانية الحديثة، ويعرفها (Adan's M,2019,53) بأنها أداة التمدن والمدخل لربط الإنسان بالطبيعية وبخالفها،

نافذة من خلالها يتعلم الفرد أن يكون عضوا فاعلا في الجماعة، وقد اعتبر التربية عن طريق الفن بأنها تنمي شخصية الفرد وتساعده علي أن يتوافق مع نفسه، وأن يتوافق مع كل من حوله من إنسان، وحيوان ونبات، جماد.

وأن هناك جعلي:ن الأهداف العامة للتربية الفنية أهمها : تؤكد (كامبرون ,2000, Cameron,)على:

- تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية من خلال توجية المتعلم لإدراك العلاقات الكامنة في عملية التعبير الفني، وما دعا إليه الإسلام من ارتباط الإنسان وبمجتمعة في اتجاهات سلوكية مرغوبة.
- تنمية شخصية المتعلم وقدراته وإعداده مواطنا داخل المدرسة وخارجها وذلك عن طريق ممارسته لألوان من الأنشطة والأعمال التشكيلية اليدوية التي تتناسب مع عمره وقدراته، لتصبح تلك التنمية هي قاعدة التربية الذاتية.
- إثراء الوعي الفني للمتعلم بما يؤثر في حياته وسلوكه ويكسبه القيم النفعية والجمالية.
- مساعدة الأفراد علي اكتساب الميول والاتجاهات الهادفة، وبعض المهارات الوظيفية ذات الصلة بالأمور المعنوية والثقافية والوجدانية في البيئة والمجتمع.
- تنمية الجوانب الإبداعية لدي المتعلم عن طريق الكشف عن زوايا تعبيرية جديدة للعناصر الفنية، وتمكينه من عمل تطبيقات متنوعة لكل ما اكتسبه من معلومات ومهارات وخيارات بصورة تراكمية.
- اكتشاف ذوي المواهب الفنية، ورعايتهم وإتاحة الفرص لهم بمزيد من الممارسات التشكيلية بثتي الأساليب والطرق الفنية.
- استثمار أوقات الفراغ، بممارسة الأعمال الفنية المثمرة التي تؤدي إلي تكوين هوايات ذات اتصال بحياة المتعلمين الحاضرة والمستقبلية.

وتتمثل أهم أهداف التربية الفنية الإبداعية في : (الغامدي، ١٩٩٧):

- تنمية قدرة الطلبة علي رؤية القيم الجمالية في الطبيعة والأعمال الفنية من التراث، وتدريبهم علي تذوق تلك القيم.
- تنمية القدرات علي التعبير الإبداعي، من خلال الممارسة الفنية، وتعهدهم الأسلوب الذاتي، بما يكفل النمو الفني والنضوج، وتنمية الخبرات الشخصية والمواهب.
- إكساب الطلبة القدرية علي سرعة الملاحظة والتمييز والإتقان.
- تزويدهم وتعريفهم بالثقافة المناسبة بالتراث الفني للبيئة خاصة، والوطن للوطن عامة، تعرفا يزودهم وعيا بالتقاليد، وبرفع مستوى تعبيرهم وإنتاجهم الفني.
- تنمية قدراتهم علي التفاعل مع البيئة، والتعبير عم مظاهرها وتقاليدهم عاداتهم والمشاركة في المجالات التي تخدم البيئة في محيطه المادي.
- توطيد الصلة بين ما يمارسه من خبرات فنية والفنون الشعبية.
- الإلمام بالاتجاهات الفنية لرعاية المواهب، والأنماط الخاصة، ومعرفة أفضل الأساليب لتنمية وتوجيه هذه المواهب.
- اكتساب الخبرة العلمية، وتدريبهم علي إنتاج مشغولات نافعة، لتنمية قدراتهم علي المهارات والخبرات المناسبة للممارسة الفنية المختلفة في مجال المادة، واستخدام أدواتها وخاماتها ومعرفة خصائصها وإمكاناتها.

ثانياً : دور المقرر الإلكتروني :

- دور المحفز علي توليد المعرفة والابداع فهو يحث الطلاب علي استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم.(سعد عايض الحارثي, ٢٠١٧ , ١٧٤)
- ضرورة تدريب المعلمين في كافة المناهج علي كيفية تصميم وتنفيذ البرامج الإلكترونية واستخدامها في عملية التدريس.
 - أهمية إعداد الطالب المعلم علي مهارات البحث الإلكتروني.

- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس علي كيفية تحويل المقررات التي يقومون بتدريسها إلي مقررات إلكترونية تدرس عبر شبكة الويب.
 - إتقان مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة: كالإبحار في مواقع الانترنت المختلفة، وإرسال الملفات واستقبالها عبر البريد الإلكتروني، ومشاركة الزملاء في برامج المحادثة، وحلقات النقاش، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار، وغير ذلك.
 - تنفيذ التكاليفات التي يطلبها المعلم: كالبحث في الانترنت عن المعلومات التي تثري النقاش أو تسهم في حل الأنشطة بسهولة ويسر، لذا يجب أن يتاح للطلاب فرصة الحوار والمناقشة من خلال حل التدريبات في صورة تعاونية.
- وقد أكدت الدراسات السابقة علي أهمية البرامج الإلكترونية بشكل عام، منها دراسة إسماعيل حجاج (٢٠١٣)؛ إبراهيم القعب (٢٠١٧)؛ هبه محمود (٢٠١٨)، وهدفت هذه الدراسات إلي الاهتمام بالبرامج الإلكترونية وتفعيلها والتأكيد علي دور مؤسسات التعليم في تحسين فاعليتها باستخدام البرامج التكنولوجية.

ثالثاً : الموهوبين :

أولاً: تعريف الطالب الموهوب: هو الطالب الذي تتوفر لديه استعدادات وقدرات غير عادية، وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع (إبداع- ابتكار- تحصيل علمي- قدرات خاصة).

ثانياً: صفات الموهوبين:

- ١- في مجال التعلم: (لديه مصطلحات لغوية تفوق مستوى عمره - معلومات كبيرة - سرعة في البديهة - قوة في الذاكرة - نفاذ البصيرة - دقيق الملاحظة - كثير القراءة والمطالعة).
- ٢- في مجال الإبداع: محب للاستطلاع ويسأل عن كل شيء - لديه أفكار وتتمس إجاباته بالذكاء - يعبر عن رأيه ولا يخشى النقد - يحب اكتشاف الشيء الغامض - واسع الخيال وذواق للجمال - يدقق في التحليل والتعليل قبل قبوله - يتمتع بروح الدعابة والفكاهة).
- ٣- في مجال القيادة والمبادرة: (كفاء في تحمل المسؤولية - ذو ثقة كبيرة بنفسه - جرى في التحدث أمام الجمهور - محبوب بين زملائه يألف، ويؤلف من الجميع - مرناً في التفكير والتعامل - اجتماعي ولا يفضل العزلة - يشارك في معظم الأنشطة، ويدير التي يشارك فيها).

٤- في مجال الدافعية والإنجاز: (يسأم من الأعمال الروتينية ويسعى إلى إتقان إي عمل يوكل إليه- يحب العيش بطريقة منظمة ويميز بين الخطأ و الصواب والحسن والرديء- يهتم بأمر الكبار).

اكتشاف الطلاب الموهوبين:

هل نستطيع التعرف على الطلاب الموهوبين من خلال التحصيل الدراسي وحده؟ وكانت الاجابة ب لا، فالتحصيل الدراسي ليس كافيا للتعرف على الطلاب الموهوبين، وذلك بسبب:

- ١- أنّ الاختبارات تركز على تقويم تحصيل الطالب العادي.
 - ٢- تركيزها على العمليات العقلية الدنيا: (الحفظ- الاستيعاب- التذكر).
 - ٣- عدم تركيز الاختبارات على تقويم العمليات العقلية لدى الموهوب (كالقدرة على التحليل - التركيب - الاستنتاج - جوانب الإبداع). (محمد حسن غانم, ٢٠١٥, ٢٥).
- التعقيب علي العرض السابق :**

إن التربية الفنية لا تستهدف مجرد إنتاج الأعمال الفنية وما يستلزمه ذلك من استخدام أدوات أو معالجة مواد وخامات أو تعلم تقنيات و مهارات معينة ، وإنما تتسع أهدافها لتشمل المكونات و التدفوقية والجمالية والمهارية بحيث تسهم في بناء شخصية التلميذ ونموها نموا متكاملًا شاملًا، وتمكينه من تنمية مدركاته، وتعديل سلوكه وتقدير الأعمال في إطارها المجتمعي وسياقها التاريخي والحضاري.

تعد البرامج الإلكترونية أحد أساليب التعلم الإلكتروني التي تدعم العملية التعليمية، وتساعد البرامج الإلكترونية الطالب علي التحول من الدور السلبي إلي دور المتفاعل مع ما يقدم له من خلال تلك البرامج، وتختلف البرامج الإلكترونية في وسائطها التخزينية وفي شبكاتها، كما يتم تقديم البرامج الإلكترونية عبر الشبكات المحلية أو عبر الويب أو من خلال الوسائط التخزينية مثل الأقراص الصلبة والمدمجة .

منهج البحث : اتبع البحث المنهج شبه التجريبي التربوي باختيار مجموعة واحدة كعينة للبحث وتطبق عليها أدوات البحث قبلياً وبعدياً .

أدوات البحث :

- اختبار الإنتاج الفني للطلاب الموهوبين:

ويتم تطبيقه من قبل معلمي التربية الفنية علي أعمال الطلاب وانتاجهم الفني للتعرف علي الأصالة والمرونة والطلاقة في أعمالهم الفنية مما يساعد في التعرف علي درجة تنمية تلك المهارات لديهم .

- مقياس لمهارات الموهوبين بالتربية الفنية. ملحق رقم (١) (إعداد الباحثة) .

الهدف من المقياس:

هدف إلي معرفة قدرة الموهوبين ودرجة موهبتهم ومقياس درجات من (١:٥) درجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١-صدق المحتوي:

تم عرض المقياس علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وعددهم (٩) للتأكد من ملائمة المقياس لما وضع من أجله وقد اتفقوا جميعاً علي صدق المقياس وملائمته للتطبيق علي عينة البحث وقد أجريت التعديلات التي اقترحت .

٢- ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات مقياس بثلاثة طرق هما :

١- معامل ألفا كورنباخ : تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس حيث تكمن جودة هذا المقياس اذا كانت ألفا كورنباخ تزيد عن ٦٠ ويتضح ان معامل ألفا عند مستوي دلالة (0,01).

ب- التجزئة النصفية : بتقسيم عبارات المقياس الي جزئين فردي وزوجي ثم استخدمت معادلة سبيرمان وبراون لتصحيح معامل الارتباط الناتج عن التجزئة النصفية والدالة عند مستوي (٠,٠١).

ج- إعادة تطبيق المقياس : استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق مقياس مهارات الموهوبين لاكتشاف درجة موهبتهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول علي العينة الاستطلاعية وبلغت قيمة معامل الثبات (0,79) وهو دال عند مستوي (0,01) .

النتائج وتفسيرها: للإجابة عن أسئلة البحث وفروضها :

هدف البحث الحالي إلي التحقق من استخدام المقرر الإلكتروني لتدريس التربية الفنية وأثره علي رعاية الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات كشفت نتائج البحث عما يأتي :

تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كثير من الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت برامج ومقررات إلكترونية متنوعة وقد أكدت علي أهمية البرامج الإلكترونية بشكل عام , منها دراسة إسماعيل حجاج (٢٠١٣) ؛ إبراهيم القعب (٢٠١٧) ؛ هبه محمود (٢٠١٨) , وهدفت هذه الدراسات إلي الاهتمام بالبرامج الإلكترونية وتفعيلها والتأكيد علي دور مؤسسات التعليم في تحسين فاعليتها باستخدام البرامج التكنولوجية .

الخلاصة والتوصيات بالبحث:

من خلال ما سبق عرضه في هذا البحث تم ذكر العناصر التي تساهم في صياغة تعريف شامل ومناسب للطالب الموهوب وخصائصه، كما تم توضيح أهمية أن تكون هناك مراعاة لتلك العناصر المتعددة مثل قيم المجتمع وما يقدره من مواهب وقدرات، وإنتاج يعود علي أفرادها بالتطور والتقدم، والاهتمام بالخصائص المميزة للطلاب الموهوبين وتحديد نسبة هذه المواهب من مجتمع المدرسة . وجميع تلك العناصر وغيرها أمر يعزز من فاعلية التعريف كخطوة كبيرة تعتمد عليها اجراءات في اقامة برامج لرعاية الموهوبين.

معظم برامج الطلاب الموهوبين في الفنون تحاول أن تستخدم عدداً من الوسائل في عملية اختيار الطلاب الموهوبين، فاختبارات الذكاء والابداع والقدرات واستمارات الترشيحات بأنواعها والمقابلة ومقاييس تقديرات الشخصية وغيرها هي من أهم الوسائل التي يمكن أن تكون من ضمن الاجراءات المتبعة في التعرف علي الموهوبين فإن الباحثة توصي بالآتي :

- ١- ضرورة عمل دراسات في مجال تنمية المواهب ورعايتها بأحدث الأساليب .
- ٢- الاهتمام بمواكبة العصر وتنمية مهارات الإبداع الفني لدى الطلاب الموهوبين فنياً من خلال توافر المعارف والمهارات والاتجاهات الرقمية.
- ٣- متابعة التطور وتغيرات الحياة وتحدياتها والإلمام بهارات القرن الحادي والعشرون.
- ٤- عمل دراسات عن الإلمام الرقمي، البصمة الرقمية، إدارة المعرفة، الإلمام بوسائل الإعلام والمهارات التقنية، التعلم الذاتي، الرفاهية الرقمية، ضمان جودة المعلومات والتعدد الثقافي .
- ٥- تدريس منهج التربية الفنية بالأسلوب التكنولوجي والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتحول الرقمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠). "تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين, الطبعة الثانية , دار الفكر العربي , القاهرة , ص ٢٥٨.
- إبراهيم عبد الرحمن محمد القعب (٢٠١٧). "تصميم برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام الخرائط المعرفية لتنمية أداء معلمي مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي", رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا للتربية , جامعة القاهرة.
- أحمد عبد الرحمن الغامدي (١٩٩٧). "التربية الفنية مفهومها وأهدافها مناهجها وطرق تدريسها", الرياض : مكتبة الملك فهد.
- اسماعيل محمد أحمد حجاج (٢٠١٣). "فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية", رسالة الدكتوراة, كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة بنها.
- خالد بن محمد الراغي (٢٠١٣). "التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدي الطلبة الموهوبين". عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سعد بن أحمد الطويل (٢٠١٤). " الحاجات التدريبية علي الطلاب الموهوبين فنياً ورعايتهم من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية بمنطقة الباحة , بحث منشور , مجلة العلوم الانسانية , ١٠ . (٣).
- سعد عايض سعد الحارثي (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الدراسات الإجتماعية والوطنية لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر , العدد ١٧٤

سعيد محمد سعيد(٢٠٠٨). "التربية العملية واعداد معلمي المستقبل, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس,كلية التربية.جامعة عين شمس مج,٩,١١٣٤ القاهرة,مصر.

محمد حسن غانم(٢٠١٥). "المتفوقون عقلياً : طرق الاكتشاف, الخصائص ,استراتيجية تنمية الموهبة , الإرشاد والإحتياجات . القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية. محمد عبد الهادي حسين (٢٠١٦) . " نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة. القاهرة : درا الأفق للنشر والتوزيع.

هبة محمد عبد اللطيف محمود(٢٠١٨). " التفاعل بين مقرر إلكتروني ومنتدى متعدد الوسائط وأثره علي تنمية نواتج التعلم لدي طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد",رسالة دكتوراة,كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة القاهرة.

ياسر محمد فضل(٢٠١٦). "فاعلية استراتيجية تألف الأشكال في تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الفني لطلاب التربية الفنية بكل من مصر والسعودية,المؤتمر الدولي ,كلية التربية الفنية,جامعة حلوان.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Bain ,s.k.(2007).serving children who are gifted: perceptions of undergraduates planning to become teachers.journal for the education of the gifted.30,450 –478.

Christie Nicholson ;new evidence show brain–training games don't work,may,22,2012.

Darling, H . I (2002) :Teacher Quality and Student Achievement: A review of state Policy evidence .Education Policy Analysis of Archives 8 (1),Available :http://alam .ed.asu / epaa /v8n1.

Jacob., Heidi, Holt , Mary&Michil Lucas(2005):
Curriculum Mapping: The Center for Curriculum Mapping
www.curriculumdesigners.com.

The Mational Commission on excellence in Education
2010: A Nation at Risk: The Imperative for Educational ,
A Report to the Nation and Secretary of Education United
States.

ملحق (١)

- قم بتصميم غلاف كتاب لأي من المواد الدراسية المفضلة لديك .

مقياس مهارات الموهوبين

المهام	محكات التقييم	١	٢	٣	٤	٥
القدرة علي الملاحظة	-يتصف العمل بالتخطيط الجيد للفكرة -يتصف العمل بمعالجة التفاصيل -يتصف العمل بتنظيم الأشكال في صياغات جديدة -يتصف العمل بتنوع الأشكال وتنظيمها في تكوين محكم					
قوة الذاكرة	-مدي تنوع العناصر المكونة للعمل الفني -مدي ترابط العناصر مع بعضها في تكوين محكم -التوزيع الجيد لعناصر العمل -مدي قدرة الطالب في استخدام صياغات جديدة					
الحساسية للألوان	-مدي مناسبة الألوان للتعبير عن الموضوع -مهارة الطالب في مزج الألوان - مهارة الطالب في استخدام الألوان وتوزيعها -مهارة الطالب في استخدام تقنيات جديدة					
القدرة علي التخيل	-مهارة الطالب في الاستفادة من المزج والتجهين -التعبير عن الشكل اللا مرئي بصور مرئية -يمزج بين الواقع واللا واقع بأسلوب خيالي متقن -يتصف العمل بالمرونة والطلاقة والأصالة -يعبر عن الموضوعات الخيالية في عناصره					
تعدد مستويات العمل	-مدي تحقق بنائيات التعبير الفني -تعدد العناصر ومستوياتها والعلاقة فيما بينها -توظيف درجات الفاتح والغامق للتأكيد علي البعد الثالث الإيهامي -التمكن من معالجة التفاصيل					